

التقابل النحوي بين العربية والأنتشية في مكونات الجملة البسيطة

M. Firdaus

Institut Agama Islam Negeri Takengon

mfirdaussudan@gmail.com

Abstract; *Dirasah Taqabuliyah (Contrastive Analysis Study) is a study of two different languages that aims at identifying the similarities and differences existing in the two languages. This contrastive analysis study often helps Arabic teachers provide faster understanding to their students by using a comparison of language rules between the target language and the students' mother tongue. In this research, the researcher managed to compare the two languages (Arabic and Aceh) on the 1 sub-topics of the existing problems, namely Mukawwanat. Mukawwanat is the composition needed to form a simple sentence, furthermore, this study is a literature study in which data is obtained from various sources relevant to Arabic and Acehnese. Finally, this research resulted in several conclusions, among which is that Arabic and Acehnese languages have their respective features in the composition and elements of simple sentences that are distinct to one another.*

Keywords: *Contrastive, mukawwanat, Acehnese, Arabic*

Abstrak; *Studi Analisis Kontrastif (Dirasah Taqabuliyah) merupakan studi yang membandingkan dua bahasa yang berbeda untuk mengidentifikasi persamaan dan perbedaan yang ada pada kedua bahasa tersebut. Mukawwanat merupakan bagian dari kajian linguistik Arab yang mengkaji tentang unsur-unsur yang dimiliki dalam sebuah kalimat Arab. Untuk menganalisis permasalahan bahasan digunakan metode deskriptif kontrastif, karena metode ini merupakan metode terbaik untuk melakukan perbandingan dua bahasa yang berbeda berdasarkan pada deskripsi fakta dan analisis linguistik dan kemudian menyusun ide dan fakta yang dihasilkan dari penelitian untuk mencapai asumsi kebahasaan yang dapat dipergunakan untuk mengatasi permasalahan yang menghambat proses pendidikan. Studi kontrastif adalah metode yang diadopsi oleh ahli bahasa terapan untuk membandingkan bahasa asli dengan bahasa target, dengan tujuan mengidentifikasi homogenitas, kesamaan dan perbedaan. Bahasa Aceh dalam penelitian ini adalah bahasa asli, sedangkan bahasa Arab adalah bahasa target. Setelah studi kontrastif ini selesai dilakukan, maka ditemukan persamaan dan perbedaan dari Mukawwanat atau unsur kata kedua bahasa tersebut. Hasil dari penelitian ini adalah terdapatnya kesamaan dan perbedaan di antara kedua bahasa tersebut pada tingkat Mukawwanat.*

Kata Kunci : *Kontrastif, Mukawwanat, Aceh, Arab*

المقدمة

ولكي يتمكّن غير الناطقين باللغة العربية في اكتسابها، رأى الباحثون المعاصرون في عبارة تعليم اللغات الأجنبية عامة، واللغة العربية منها بخاصة أن يتم تعليمها على أسس علمية حواها، ومن أهمها ما يطلق عليه علم اللغة التقابلي، وموضوع البحث في علم اللغة التقابلي من أحدث مناهج علم اللغة، ومجاله المقابلة بين لغتين مختلفتين الأسرة، أو بين لغة ولهجة من أصول مختلفة. ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين أو اللغتين: اللغة الأم واللغة المنشودة. ولذلك، هدف تعلمي فهو يعتمد أساساً على علم اللغة الوصفي. ويقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي هنا إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبنياً على عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، وهذا القول قول الدكتور عمر الصديق عبد الله ويهدف هذا التحليل إلى التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية، ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، منها: المستوى الصوتي، والمستوى النحوي، والمستوى الصرفي، والمستوى الدلالي (عمر الصديق عبد الله، ٢٠١٠).

والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاماً بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ومن المهم أن يتم التقابل على نموذج واحد من الوصف اللغوي، وليس مهماً أن يكون هذا النموذج بنائياً، أو تحويلياً أو تقليدياً، فكل هذه النماذج لها مزاياها ولها عيوبها (الراجحي، n.d.).

ويهدف هذا البحث إلى تحديد مكونات الجملة البسيطة في اللغتين العربية والأثنية والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما. ويقوم هذا البحث على عدد من الافتراضات، منها مكونات الجملة البسيطة في اللغة العربية تختلف في مكونات الجملة البسيطة في اللغة الأثنية، بحيث أنّ هاتين اللغتين تنتميان إلى أسرتين لغويتين مختلفتين ووجود أوجه التشابه بين اللغة العربية واللغة الأثنية في مكونات الجملة البسيطة وعدم معرفة مواطن الاختلاف بين اللغتين يشكل صعوبات في تعليم اللغة العربية كلفة ثانية للطلاب الأثنيين.

منهج البحث

اتباع الباحث في هذه الدراسة التقابلية المنهج الوصفي التقابلي، بحسبان أن هذا المنهج هو أمثل المناهج لإجراء الدراسة التقابلية التي تقوم على وصف الحقائق اللغوية وتحليلها، ثم استنباط الأفكار والحقائق الناتجة من الدراسة للوصول إلى الافتراضات اللغوية التي يمكن الاعتماد عليها معلومة اللغة العربية. ويعتمد الباحث على عدة أدوات لإجراء هذا البحث، وهي المصادر والمراجع والدوريات والبحوث العلمية والكتب التي كتبت باللغة الأثنية واللغة الإندونيسية والمعلومات المنشورة بواسطة الشبكة الدولية. وينحصر هذا البحث في دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الأثنية على مستوى مكونات الجملة البسيطة، تناوياً لأركانها وأنواعها، والقواعد التي قام عليها بناء ترتيب الجملة، وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وكذلك يتناول تمهيدا لقواعد ترتيب عناصر الجملة البسيطة، ومفهوم الجملة وعناصرها وأنواعها باختصار في اللغتين.

نتائج البحث ومناقشتها

مفهوم الجملة البسيطة

الجملة البسيطة هي كل جملة اسمية أو فعلية يأتي كل عنصر من عناصرها كلمة مفرد (لفظ واحد) (Firdaus, 2016). أو هي الجملة يُعبر بها عن معنى مفيد بجملة واحدة، كل عنصر من عناصرها الأصلية، أو المتممة لها يكون لفظاً واحداً، وجملة سائدة وشائعة الاستعمال بين الناس، وسهلة التعبير والتركييب (Firdaus, 2019).

ويقصد الباحث بالجملة البسيطة في اللغة الأثنية هي الجملة المفيدة التي تحوي الكلمات الشائعة التطبيقية في مجالات الحياة العامة لدى المجتمع الأثنيين، ولا تتكون من التراكييب المعقدة، المتناولة بأساليب لغوية أدبية دقيقة.

مكونات الجملة البسيطة في اللغتين

أولاً: مكونات الجملة البسيطة في اللغة العربية.

١. فالمكونة الأولى: مبتدأ

- المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية (أجرؤم, ١٤١٩). وقال أبو محمد بدر الدين في كتاب توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك أن المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لما يستغنى به (أبو محمد, ١٤٢٨). وقال الدكتور عبده الراجحي: المبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة، ولا تُتصور جملة اسمية من غيره (الراجحي, ١٤٢٠).
٢. **والمكونة الثانية: خبر**
والخبر هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إلى المبتدأ (أجرؤم, ١٤١٩)، وإن الخبر هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها الرئيسي، وهو مرفوع (حسن, n.d.).
وقال (كنداوي, 2013, et al.) المبتدأ والخبر مكونتا الجملة الاسمية.
٣. **فالمكونة الثالثة: الناسخة**
الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمهما وحركة إعرابهما ومكان المبتدأ: "النواسخ"، أو: نواسخ الابتداء؛ لأنها تحدث نسخاً (حسن, n.d.).
وهي تنقسم إلى قسمين:
أ. كان وأخواتها: وهي ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وينصب الخبر ويسمى خبرها،
ب. إن وأخواتها: وهي ما يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ، ويسمى اسمها، ويرفع الخبر ويسمى خبرها.
٤. **فالمكونة الرابعة: اسم "الناسخ" (اسم إن واسم كان وأخواتهما)**
أ. اسم إن هو كل مبتدأ تدخل عليه إن أو إحدى من أخواتها وحكمه نصب دائماً.
ب. فأما اسم كان هو كل مبتدأ تدخل عليه كان أو إحدى من أخواتها وحكمه رفع دائماً
٥. **فالمكونة الخامسة: خبر "الناسخ" (خبر إن وخبر كان وأخواتهما)**
أ. خبر كان هو كل خبر تدخل عليه كان أو إحدى من أخواتها وحكمه نصب دائماً.
ب. خبر إن هو كل خبر تدخل عليه إن أو إحدى من أخواتها وحكمه رفع دائماً.
٦. **المكونة السادسة: فعل لازم**
الفعل اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزُه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله (الغلابي، ١٤١٤). وقال علي الجارم أن الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به (أمين, n.d.)
٧. **والمكونة السابعة: الفاعل**
الفاعل هو المُسنَدُ إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه (الغلابي، ١٤١٤). وقال ابن أجزوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي أن الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله (أجزوم, ١٤١٩). وقال الدكتور عبده الراجحي أن الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لا بد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسماً صريحاً أو مصدرًا مؤولاً (الراجحي, ١٤٢٠).
٨. **فالمكونة الثامنة: الفعل المتعدي**
الفعل المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزُه إلى المفعول به، وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه (الغلابي، ١٤١٤).
٩. **والمكونة التاسعة: مفعول به**
المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل (أحمد, ١٩٩٣)
١٠. **فالمكونة العاشرة: فعل مبني للمجهول**
فعل مبني للمجهول هو كل فعل لم يعلم فاعله فضم أوله وكسر ما قبل آخره للماضي وفتحت ما قبل آخره للمضارع
١١. **والمكونة الحادية عشرة: نائبُ الفاعل**
نائبُ الفاعل هو المُسنَدُ إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه (الغلابي، ١٤١٤).

مكونات الجملة البسيطة في اللغة الأشبية.

١. **فالمكونة الأولى: Subjek (مسند إليه)**

- Subjek (مسند إليه) يسمى المحكوم عليه أو الخبر عنه والنسبة التي بين المسند إليه تسمى الإسناد و تعريف المسند إليه هو ما أسند إليه حكما من الأحكام ويكون واجب الذكر إلا إذا دل عليه دليل أو بمعنى آخر أن المسند إليه هو المعلومة الجديدة إذ علم السامع المسند ولم يعلم المسند إليه. (بشير, ٢٠٠٥)
٢. والمكونة الثانية : Prediket (مسند)
Prediket (المسند) يسمى المحكوم به أو المخبر به ، والمسند قد يكون له متعلقات أو ما في معنا و تعريف المسند هو ما تضمن حكما مسندا إلى اسم تقدم عليه أو تأخر عنه، ويكون واجب الذكر إلا إذا دل عليه دليل أو بمعنى آخر أن المسند هو المعلومة الجديدة بالنسبة للسامع ويسمى أيضا بالبورصة المركزية في الجملة. (بشير, ٢٠٠٥)
٣. والمكونة الثالثة : Objek (مفعول به)
Objek (مفعول به) هو الواقع عليه الحدث.

فتنقسم الجملة البسيطة في اللغة الأثنية إلى قسمين:

القسم الأول : Kalimat Dzat

فـ (kalimat dzat) هي الجملة التي لا يوجد فيها الفعل. ويتقرب المعنى لهذه الجملة بجملة اسمية في اللغة العربية، ويمكننا أن نعرف أن الجملة تتكون من كلمتين على الأقل، أو تتكون من (pokok kalimat) و (cerita)، أو باختصار PK + C، فالمبتدأ أو المسند إليه يعتبر (PK) في اللغة العربية ، والخبر أو المسند يكون (C). ومكوناتها :

PK + C

المثال الأول :

١. Ilme nyan cahaya

ويمكن أن نعبر عن المثال السابق في اللغة العربية بالطريقة الآتية:
العلم نور.

العلم و ilme = Pokok Kalimat (PK)
نور و cahaya = Cerita (C)

والمثال الثاني:

٢. Kampus nyoe rayeuk

ونترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية:
الجامعة كبيرة.

الجامعة و Kampus = Pokok Kalimat (PK)
كبيرة و Rayeuk = Cerita (C)

اتضح للباحث من المثالين السابقين أن ما بعد (pokok kalimat) يكون فيه اسم إشارة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأثنية، وهذا يدل على أنه بتركيب الكلمتين قد أصبحت جملة مفيدة. يأتي للربط بين المبتدأ والخبر، لا لتغيير المعنى ولا لتغيير الترتيب، لأن كلمة (nyoe) أو (nyan) في اللغة الأثنية يمكن أن نضيف بين المبتدأ والخبر ويمكن الاستغناء عنها كذلك. وهي تفيد التثنية للمخاطب، فاسم الإشارة (nyan) يدل على شيء بعيد، واسم الإشارة (nyoe) يدل على شيء قريب من المتكلم.

القسم الثاني : Kalimat Kerja

و (Kalimat kerja) هي الجملة التي يوجد فيها الفعل. والجملة الفعلية البسيطة في اللغة الأثنية لها شكلان:

الشكل الأول : الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من كلمتين، أو ما يتكون من Subjek و (, Asyik,)
 Predikat (1987)، فالجملة التي تتكون من اسم وفعل أو (Subjek + Predikat)، تُسمى (Kalimat
 Intransitif) في اللغة الأثنية .
 ومكوناتها:

S + P

مثال:

Malek *ka* geujak

ونترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية:
 ذهب مالكُ.

Prediket (P) = ذهب و geujak

Subjek (S) = مالكُ و malek

لمعرفة أن الفعل واقع في الماضي = وكلمة "ka"

ولمعرفة زمن الفعل فهي تأتي بزيادة كلمات أخرى قبل الفعل لتدل بها على معنى الماضي أو الحاضر أو
 المستقبل. وهذه الكلمات هي:

ka / kaleuh = - في الماضي

tengoh = - في الحاضر

keneuk = - في المستقبل

ومثال ذلك :

Matauroe *ka* dilop

أ. في الماضي
 - غربت الشمس

Subjek (S) = الشمس و Matauroe

Prediket (P) = غربت و dilop

Sigam *tengoh* geujak

ب. في الحاضر
 - يذهب الولد

Subjek (S) = الولد و Sigam

Prediket (P) = يذهب و geujak

Hasan *Keneuk* eh

ج. في المستقبل
 - سينامُ حسن

Subjek (S) = حسن و Hasan

Prediket (P) = سينامُ و eh

الشكل الثاني : الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من ثلاث كلمات ، أو ما تتكون من Subjek و
 Predikat و Objek، فأما الجملة التي تتكون من (Subjek + Predikat + objek)، فتسمى (Kalimat
 .transitif).
 ومكوناتها:

S + P + O

مثال:

Ahmad Meurunoe Fiqh

ونترجم هذه الجملة إلى اللغة العربية بالطريقة الآتية:

أحمد يتعلم الفقه.

Subjek (S) = أحمد و Ahmad

Predikat (P) = يتعلم و Meurunoe

Objek (O) = الفقه و Fiqh

الخلاصة

بعد انتهاء هذه الدراسة التقابلية التي أجراها على مكونات الجملة البسيطة في اللغتين العربية و الأثنية، اتضح لنا من خلالها ظواهر متشابهة بين نظامي اللغتين في المكونات، وأخرى غير متشابهة. وتلك الظواهر غير المتشابهة تؤدي إلى صعوبة في تعلم اللغة، وفي اكتسابها، وفي استيعابها، ومن ثم فإن أهم نتائج هذا البحث لا تخرج عن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغتين في المكونات، وهي كما يلي : مكونات الجملة البسيطة في اللغة العربية هي مبتدأ وخبر والناسخة واسم "الناسخ"، وخبر "الناسخ"، وفعل لازم، والفاعل، والفعل المتعدي، ومفعول به، وفعل مبني للمجهول، ونائبُ الفاعل. ومكونات الجملة البسيطة في اللغة الأثنية هي Subjek (مسند إليه) و Prediket (مسند) و Objek (مفعول به). تتشابه اللغتان من حيث عدد أركان الجملة البسيطة، التي تتكون من المسند والمسند إليه والإسناد، وتعتمد اللغة العربية في الجانب الدلالي الإعراب، واللغة الأثنية تعتمد على نظام ترتيب الكلمات في بناء الجملة. و تبدأ الجملة الفعلية في اللغة العربية بالأفعال، وهذا يختلف عن بناء الجملة في اللغة الأثنية التي تبدأ بالاسم غالباً، إلا في الجملة الفعلية التي يكون الفعل من أفعال الأمر، ففي هذا الموضع تكون متساوية مع اللغة العربية.

المراجع

Asyik, A. G. (1987). *A Contextual Grammar Of Acehnese Sentences*. the University Of Michigan.

Firdaus, M. (2016). (الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين العربية والأثنية) دراسة تقابلية. *ADABIYA*, 18, 83–98. <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/adabiya/article/view/1206>

Firdaus, M. (2019). (الأصوات في اللغتين العربية والأثنية) دراسة تقابلية. *Arabiyya ; Jurnal Studi Bahasa Arab*, 2338, 131–146.

<https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya/article/view/228>

أجرؤوم، أ. (١٤١٩). *متن الأجرومية*. دار الصمعي

أبو محمد، ب. أ. ح. ب. ق. ب. ع. ب. ع. أ. أ. أ. (١٤٢٨). *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*. دار الفكر العربي.

أحمد، أ. أ. م. ب. ع. ب. (١٩٩٣). *المفصل في صنعة الإعراب*. مكتبة الهلال – بيروت.

- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر. (n.d.). م. أمين, ع. ا. والتوزيع.
- علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات. (n.d.). الراجحي, ع.
- الراجحي, ع. (١٤٢٠). التطبيق النحوي. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الغلاييني, م. ب. م. س. (١٤١٤). جامع الدروس العربية. صيدا – بيروت: المكتبة العصرية.
- ٢٠٠٥). (١٤١٤). (بشير, م. ع. ا. The Core of Arabic Sentence New Information & Old Information. *College Of Basic Education Researches Journal*, 2(1).
- النحو الوافي. دار المعارف. (n.d.). حسن, ع.
- عمر الصديق عبد الله. (٢٠١٠). التحليل التقابلي والتحليل الأخطاء التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.
- كنداوي, أ. م. د. س. ك. باحث, م. & عويز, ك. د. (٢٠١٣). مكونات الجملة الاسمية في النحو الكوفي من خلال *For Humanities Sciences Al Qadisiya*, 16(4). شرح الرضي على الكافية